هذه نقاط يتبع بعضها بعضاً، ولا يمكن التفكيك بينهما. القوّة لا تتحقّق من دون العامل الاقتصادي، ولا يمكن تنشيط وتفعيل العامل الاقتصادي من دون أن نحقّق الاكتفاء الذاتي في أوضاعنا الاقتصادية. وبغير ذلك لا نستطيع أن نقيم مع العالم من حولنا علاقات اقتصاديةً متكافئة. ولا يتيسّر لنا تحقيق ذلك من دون كسب الكفاءات العلمية التي تحرّك العجلة الاقتصادية في الصناعة والزراعة والتجارة. ونحن في الوقت الذي نصرّ ونؤكّد على خطورة استيراد الثقافة، نؤكّد على ضرورة كسب التخصّصات العلمية التي يتقدّمنا فيها الغربيّون، ونقول: إنّنا من دون هذه الكفاءات لا نستطيع أن نحقّق تطوّراً كبيراً في حياتنا الاقتصادية... والعلم سلاح، ولابدّ أن نتسلّح نحن بهذا السلاح من أي مصدر ممكن ومعقول. تدوين المشروع الإسلامي وبعد، هذه طائفة من مفردات المشروع الإسلامي